

## «حزب الله» لمنع فرض قانون الأمر الواقع ■ جنبلاط: على دروز سوريا حسم أمرهم

طغت قضيتا الحوار والانتخابات النيابية على مواقف القوى السياسية. في هذه الأثناء، من المنتظر أن يتوجه رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى اليونان في ٦ و٧ كانون الأول المقبل على رأس وفد، وذلك تلبية لدعوة الرئيس اليوناني كارلوس بابولياس.

وعلى صعيد المواقف، دعا النائب وليد جنبلاط «المتردد من أبناء طائفة الموحدين الدروز لحسم أمرهم والالتحاق بركب الثوار لمواجهة الظلم والقتل في ملاحم تاريخية استثنائية، لأن التخلف عن القيام بهذا الدور الوطني لا يتلاءم مع تاريخهم في إطلاق الثورة السورية الكبرى مع سائر الوطنيين السوريين».

ورأى جنبلاط في تصريحه ان «الأحداث المتلاحقة في سوريا تثبت مرة جديدة أن الشعب السوري متروك لقدره وتتقاذفه المصالح المتصارعة، إما من خلال تمادي النظام السوري في إجرامه وقتله وإما من تخلي المجتمع الدولي عن التحرك لإنقاذه»، مضيفاً «ها هي جرمانا كانت مسرحة جديداً للإرهاب التنقل الذي يراد منه القضاء على الثورة السورية واستدامة حالة الخوف والرعب عند الشعب السوري وتأليب المناطق والطوائف على بعضها البعض، وهي سياسة طالما انتهجها النظام السوري وسعى لتسويقها وممارستها خلال الأشهر القليلة الماضية».

وحيا «الصوت العاقل في جرمانا والسويداء والمناطق الأخرى الراضة

للازجرار وراء أهداف النظام والسقوط في فخ الفتنة».

واعتبر النائب سمير الجسر بعد زيارة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معرّاب، ان «مبادرة النائب وليد جنبلاط الحوارية هي مبادرة مشكورة وتتضمن خطوات متقدمة عن مواقف سابقة». وقال: «نتمنى ان يتوافر لها الحظ لتنجح».

أضاف: من الخطأ التلاعب بمواعيد الاستحقاقات الدستورية. وهناك محاولة استباقية لاتهامنا بأننا نعطل الانتخابات. إننا متمسكون، مثل رئيس الجمهورية ميشال سليمان والبطريك بشارة الراعي، بحصول الاستحقاق الدستوري في موعده ولا يتدرع أحد بأنه لا يوجد قانون جديد، فمن لا يريد قانون الستين فليتحضر الى مناقشة قانون جديد.

على صعيد آخر، قال النائب نعمة الله أبي نصر، في محاضرة في جامعة سيدة اللويزة، أن «لانية جدية لدى الدولة لإشراك المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة»، مستغرباً «المواقف الصادرة عن مجلس النواب»، وأشار إلى «أن مجلس الوزراء رأى في زيادة ١٢ نائباً يمثلون الأغتراب مادة دستورية تحتاج إلى تعديل دستوري، أما إنقاص العدد إلى ستة نواب، كما هو الطرح اليوم، فلا يحتاج إلى تعديل دستوري لانتخابات ٢٠١٣». ولم يستبعد نصر أن «تجرى الانتخابات بموجب قانون الستين».

### قاووق : إسرائيل

#### تراهن على «١٤ آذار»

وفضيحة لهذا الفريق أن إسرائيل تراهن على نجاحه في الانتخابات النيابية بهدف إضعاف المقاومة». وقال غزة انتصرت بالصواريخ والصمود وليس بالزيارات والبيانات.

#### «القوات» عند الراعي

واستقبل البطريك الماروني بشارة الراعي، النائبة ستريدا جعجع مترئسة وفدا من «القوات اللبنانية». وقالت جعجع: «ما قلناه اننا كحزب سياسي منفتحون على أي تقارب يمكن ان يحصل، ولا نقاطع موقع رئاسة الجمهورية على الإطلاق، لا بل بالعكس، وانما هناك تساؤلات كبيرة نطرحها. وصاحب الغبطة تمنى

### حادثة تعمير عين الحلوة قضائياً:

### مذكرات بحث وتحريّ بحق ١٣

صيदा - «السفير»

اصدر النائب الاستثنائي العام في الجنوب القاضي سمير الحاج، مساء أمس، مذكرات بحث وتحري عن ١٣ شخصاً متهمين او متورطين او مشتبه في تورطهم في حادثة التعمير في عين الحلوة التي ادت الى سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى قبل حوالي الأسبوعين.

وعلم ان الاسماء الواردة بالمذكرات تضم كل المتورطين بحادثة التعمير، وبعضهم محسوب أو مقرب من «حزب الله» و«التنظيم الشعبي الناصري» وعددهم اربعة اشخاص هم (م د) وشقيقه (ح د) و(ف ع) و(م) ، بالإضافة الى عدد من انصار الاسير وعددهم تسعة وبينهم اسم شقيق الاسير وهم كل من (م ش) وابنه (ع ش) و(أ) و(ه ح) و(م م) و(م ب) و(ف ر م) و(ا ق) و(و ب).

وكان قاضي التحقيق العسكري القاضي صقر صقر قد اصدر مذكرات بحث وتحري بحق ٢٤ شخصاً ممن حملوا السلاح في مسيرة تشييع قتيلين من أنصار الاسير قبل عشرة ايام.

علينا بعض الامور أخذناها في الاعتبار وسنقلها (لرئيس «القوات» (سمير) جعجع».

#### «الشيوعي»:

#### الكيان مهدد بالزوال

واعتبر الأمين العام لـ«الحزب الشيوعي اللبناني» خالد حدادة، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة على رأس وفد من قيادة الحزب، ان «كيان الوطن اللبناني اصبح في موقع يمكن القول إنه مهدد بالتشظى والزوال. وأبلغنا الرئيس بري اقتناعنا على رغم رغبتنا الدائمة باللقاء وبالحوار»، مشيراً الى ان «هذه الأشكال من الحوار لم تعد مجدية». وأكد ان «البلد اصبح في حاجة ماسة الى هيئة تأسيسية تعيد صون معايير الانتماء الى لبنان الموحد الديموقراطي وإلا فإن لبنان سيبقى في مجال الحرب الاهلية الدائمة التي تهدد مصيره خصوصاً».

الى ذلك، جدد «الحزب الديموقراطي اللبناني» «دعوته الأفرقاء اللبنانيين للالتفاف حول طاولة الحوار التي يدعو اليها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان»، مرحباً «بالمبادرات التي تأتي من الداخل والتي تتلاقى مع ثوابت ومبادئ الحزب الداعية دائماً للتلاقي تحت سقف المصلحة والسيادة الوطنية».

وأكد رئيس المكتب السياسي لـ«حركة أمل» جميل حايك، في مجالس عاشورائية في عدد من البلدات والقرى الجنوبية، على تمسك «أمل» بإجراء الانتخابات

النيابية في موعدها وفقاً لقانون انتخابي يحقق عدالة التمثيل ويُلبي طموحات جميع اللبنانيين.

وتمنى رئيس «الهيئة الشبابية الإسلامية المسيحية للحوار» مالك المولوي في بيان على أهل السلطة، «عدم تأجيل موعد إجراء الانتخابات النيابية»، مشيراً الى «ان هذا الاستحقاق هو دستوري بامتياز».

من جهة ثانية، تمتت النائبة بهية الحريري، في اتصال هاتفي بمدعي عام التمييز القاضي حاتم ماضي، الإسراع في اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة لملاحقة مطلقي النار في حادثة تعمير عين الحلوة» وتقديمهم للعدالة». ونقلت اليه «حالة الاستياء التي تشهدها مدينة صيدا جراء صور مذكرات قضائية بحق ٢٤ شاباً بتهمة حمل السلاح خلال التشييع وعدم صدور أية مذكرات حتى الآن بحق قتلة الشباب لبنان العزي وعلي سمهون والمواطن المصري علي شربيني».

ودعا المسؤول السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» في الجنوب بسام حمود، بعد لقائه وفداً من «تجمع المؤسسات الأهلية» في صيدا، إلى «تكامل جهود جميع المعنيين في صيدا، من أجل تثبيت حال الاستقرار والأمن في ظل دولة تحفظ حقوق المواطنين وتتعامل معهم على قدم المساواة».

الى ذلك، طالب إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني محافظة لبنان الجنوبي عدم إعطاء ترخيص للتظاهرة التي دعا اليها الأسير.